

Distr.: General
10 September 2002

الجمعية العامة

الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند ٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/ES-10/L.11)]

دإط - ١١/١٠ - الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة، بما في ذلك قرارات الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة بشأن الحالة في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة،

وقد تلقت باهتمام تقرير الأمين العام المعد عملاً بقرار الجمعية العامة دإط-١٠/١٠ عن الأحداث التي وقعت مؤخراً في جنين وفي مدن فلسطينية أخرى في الفترة من بداية آذار/مارس إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٢^(١)،

وإذ تشجب بقوة عدم تعاون إسرائيل في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٤٠٥ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ وفي إعداد التقرير،

وإذ تلاحظ أنه لم يمكن الحصول على معلومات كاملة وشاملة عن الأحداث التي وقعت في جنين وفي مدن فلسطينية أخرى،

وإذ تكرر التأكيد أن على إسرائيل، السلطة المحتلة، أن تمثل امتثالاً تاماً وفعالاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٢)، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وإذ تلاحظ أن الاتفاقية التي تأخذ في الاعتبار الكامل الضرورات العسكرية الحتمية يجب التقيد بأحكامها في جميع الظروف،

وإذ يساورها بالغ القلق للأحداث المأساوية والعنفية التي وقعت منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ولاستمرار العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وكذلك في إسرائيل،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضاً لإعادة احتلال المدن الفلسطينية، واستمرار القيود الشديدة المفروضة على حركة الأشخاص والسلع، والتدهور الشديد للحالة الاقتصادية وظروف العيش، إلى جانب المأساة الإنسانية الرهيبة التي تواجه الشعب الفلسطيني،

وإذ تؤكد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي،

وإذ تشدد على أهمية سلامة ورفاه جميع المدنيين في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وإذ تدين كل الهجمات على المدنيين على

كلا الجانبين،

(١) A/ES-10/186.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الرقم ٩٧٣.

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(١)؛
- ٢ - **تطالب** بالوقف الفوري لعمليات التوغل العسكرية وجميع أعمال العنف والإرهاب والاستفزاز والتحرّض والتدمير؛
- ٣ - **تطالب أيضاً** بالانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الإسرائيلية من المدن الفلسطينية والعودة إلى المواقع التي كانت فيها قبل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠؛
- ٤ - **تشدد على** الحاجة إلى قيام جميع الأطراف المعنية بكفالة سلامة المدنيين واحترام معايير القانون الإنساني الدولي المقبولة عالمياً؛
- ٥ - **تؤكد على** الطابع الاستعجالي لكفالة وصول المنظمات الطبية والإنسانية بدون عوائق إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في جميع الأوقات؛
- ٦ - **تشدد على** ضرورة قيام الأطراف المتعاقدة السامية بمتابعة تنفيذ الإعلان الذي اعتمده مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛
- ٧ - **تدعو** إلى تقديم المساعدة والخدمات الضرورية العاجلة، بغية تخفيف وطأة الحالة الإنسانية الراهنة التي تنذر بوقوع كارثة والمساعدة في إعادة بناء وإنعاش الاقتصاد الفلسطيني، وتعرب عن تأييدها للجهود الرامية إلى إعادة بناء السلطة الفلسطينية وإصلاح المؤسسات الفلسطينية وعقد انتخابات ديمقراطية وحرّة؛
- ٨ - **تقرر** رفع الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة مؤقتاً، وتفويض رئيس الجمعية العامة في أحدث دورة لها باستئناف جلساتها بناء على طلب من الدول الأعضاء.

الجلسة العامة ١٩

٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢